

الأغاني

ومن إذلاله صعب الحديث قوله .

(فلمنا أفضنا في الهوى نستبينه ... وعاد لنا صعبُ الحديث ذلُّ ولا) .

(شكوتُ إليها الحبَّ - أظهرُ بعضه ... وأخفيتُ منه في الفؤاد غلايلا) .

ومن قناعته بالرجاء من الوفاء قوله .

(فعدي نائلاً وإن لم تُذيلي ... إنه ينفع المُحبَّ - الرجاءُ) .

قال الزبير هذا أحسن من قول كثير .

(ولستُ براضٍ من خليلٍ بنائلٍ ... قليلٍ ولا أرضى له بقليلٍ) .

ومن إعلائه قاتله قوله .

(فبعثتُ جاريتي وقلتُ لها اذهبي ... فاشككي إليها ما علمتِ وسلا ممي) .

(قولي يقولُ تَحْرَجِي في عاشقٍ ... كَلِيفِ بكم حتى المماتِ مُتَيِّمِ) .

الهوى المتجدد .

(ويقول إنك قد علمتِ بأزككم ... أصبحتُمُ يا بشرُ أوجهَ ذي دمٍ) .

(فُكَّي رَهينَتَه فإن لم تَفْعَلِي ... فاعلَايَ على قَتَلِ ابنِ عمِّك واسلمي)

(فتصاحتُ عَجَباً وقالتُ حقُّه ... ألا يُعَلِّمَنَا بما لم نَعْلَمِ) .

(علمي به وإني يَغْفِرُ ذنبه ... فيما بدا لي ذو هَوِيٍّ مُتَقَسِّمِ) .

(طَرفُ يُنَازِعُهُ إلى الأدنى الهوى ... وَيَبُتُّ خُلَّةَ ذي الوصالِ الأقدَمِ)

)